الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة الرفاع الشرقي الإعدادية للبنات

الرفاع الشرقي – المحافظة الوسطى

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 5–7 نوفمبر 2013

SG085-C2-R130

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 13

التوصيات 14

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل سبعة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	الرفاع الشرقي الإعدادية للبنات											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1996											
الفئة العمرية	13–15 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	–			7–9			–					
عدد الطلبة	**الذكور**		–	**الإناث**		688	**المجموع**		688			
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	تنتمي غالبية الطالبات إلى أسر من ذوات الدخل الاقتصادي المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	–	–	8	7	7	–	–	–
المدينة/القرية	الرفاع الشرقي											
المحافظة	الوسطى											
عدد الهيئة الإدارية	21 إدارية، و9 فنيات											
عدد الهيئة التعليمية	73											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	سنتان											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	144	45	2	35
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيينات جديدة في العام الدراسي 2013/12: – مديرتي مدرسة مساعدتين – أربع مرشدات اجتماعيات.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	–	3	–	3
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	–	3	–	3
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	–	3	–	3
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	–	3	–	3
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	–	3	–	3
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	–	3	–	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

توافق مستوى أداء المدرسة المرضي بوجه عام في هذه المراجعة مع مستوى أدائها في المراجعة السابقة في ديسمبر 2009، في حين تراجع مستوى أدائها في مجالي تعزيز المنهج، والقيادة والإدارة من المستوى الجيد إلى المستوى المرضي، ويُعزى ذلك لعوامل عدة، أهمها: قلة الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي في تطوير تخطيطها الإستراتيجي، ومتابعة أثر برامج التنمية المهنية على عمليتي التعليم والتعلم والتي ظهرت بصورة متفاوتة، من حيث توظيف نتائج التقويم، وتنمية مهارات الطالبات في المواد الأساسية، ومساندة ذوات التحصيل المنخفض منهن؛ مما انعكس على مستوى إنجازهن بصورة مرضية. توفر المدرسة مجموعة من الخبرات التعليمية التي تعزز المنهج، وتمكن غالبية الطالبات من تنمية مهاراتهن الحياتية، وفهمهن لحقوقهن وواجباتهن بصورة مرضية، لكنها تحتاج إلى إتاحة فرص أكثر لتوليهن الأدوار القيادية. كما تمكنت المدرسة من تحسين سلوكات طالباتها وبيئتها المدرسية؛ الأمر الذي استحسنه غالبية طالباتها وأولياء أمورهن.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغيرت قدرة المدرسة على التحسن من المستوى الجيد إلى المستوى المرضي، فعلى الرغم من وجود تقييم ذاتيّ شامل، إلا أن الاستفادة من نتائجه في التخطيط الإستراتيجي كانت قليلة، فالمدرسة تعمل ضمن خطة سنوية متينة البناء، غير أن آليات التنفيذ والمتابعة تحتاج إلى تفعيل أكبر؛ نظرًا للنقص في الموارد البشرية، المتمثل في بعض المعلمات الأوليات، والتفاوت في درجة الاستجابة للتطوير لدى بعض المعلمات، وقد استطاعت المدرسة أن تحقق تحسنًا في البيئة المدرسية وبعض الممارسات التربوية،

وضبطًا للسلوك الطلابي، إلا أن ما يعترضها من تحديات أبرزها تفاوت مستوى إتقان طالباتها للمهارات في غالبية المواد الأساسية، والتفاوت بين أقسامها في جودة أداء المعلمات، وقدرتهن على تقديم المساندة لمختلف الفئات، لايزال أكبر من مستوى التقدم الذي تنشده في مجالات عملها، خاصةً في التعليم والتعلم والإنجاز الأكاديمي لطالباتها.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُحقّق طالبات الصف الثالث الإعدادي مستويات أعلى قليلًا من المتوسط الوطني في الأعوام الدراسية من 2010–2012 في جميع المواد الأساسية، بينما يحققن مستويات أعلى منه في مادتي اللغة العربية والرياضيات في عام 2011، كما تُحقق الطالبات نسب نجاح مرتفعة تراوحت ما بين 82% و100% في الامتحانات الوزارية المقدمة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2013/12، توافقت مع نسب الإتقان في أغلب المواد الأساسية خاصةً في الصفين الأول والثاني الإعداديين، بينما تباينت في مادة اللغة الإنجليزية في الصفوف الثلاثة، وبصورةٍ أكبر في مادتي الرياضيات والعلوم في الصف الثالث الإعدادي، وتتوافق تلك النسب مع تقييمات أكثر من ثلثي الدروس التي حققت فيها غالبية الطالبات المستويات المتوقعة.

تكتسب الطالبات المهارات الأساسية بصورةٍ متفاوتة، ظهرت بمستوى أفضل في الصف الثالث منه في الصفين الأول والثاني؛ كنتيجةٍ مباشرة لتفاوت فاعلية عمليتي التعليم والتعلم في تلبية احتياجات الطالبات التعليمية، حيثُ تكتسب غالبية الطالبات مهارتي القراءة الجهرية والتعبير الشفهي في اللغة العربية بصورة جيدة، في حين ظهر اكتسابهن للقواعد الإملائية، كهمزتي الوصل والقطع في الصف الثاني، وتحليل النصوص الأدبية في الصف الأول بمستوى أقل، إضافةً إلى تدني مهارات بعض الطالبات في الرياضيات، كمهارة إجراء العمليات الحسابية على الأعداد الصحيحة والنسبية؛ مما أثّر في اكتسابهن المهارات المرتبطة بها، مثل: توظيف المعادلات في حلّ المشكلات الرياضية والحياتية، خاصةً في

الصفين الأول والثاني، وفي دروس العلوم تُحقق غالبية الطالبات المستويات المتوقعة في اكتساب المعارف والمهارات العلمية، مع الحاجة إلى تنمية مهارتي الاستنتاج، والتجريب العلمي بصورة أكبر، وظهر اكتسابهن مهارات اللغة الإنجليزية، كالقراءة الجهرية والتحدث بمستوى أفضل نسبيًّا من مهارات الكتابة كالإملاء والنحو، خاصةً في الصف الثالث الإعدادي.

بمقارنة نتائج الطالبات في الأعوام الدراسية من 2011/10 إلى 2013/12، يتضح تقدم نسب النجاح في: اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، والعلوم، في حين تتراجع نسب النجاح بصورةٍ كبيرة في مادة الرياضيات عند انتقالهن للصف الثالث. تُحقق غالبية الطالبات تقدّمًا وفق قدراتهن في الدروس والأعمال الكتابية بصورة متفاوتة؛ لقلة مراعاة التمايز وتحدي قدرات الطالبات في الأنشطة الصفية والواجبات المنزلية، ويتقدمن بمستوى أقل في الأعمال الكتابية في مادتي اللغة الإنجليزية في الصف الثالث، والرياضيات في الصف الثاني.

تُحقق طالبات صعوبات التعلم تقدمًا مناسبًا في اكتسابهن مهارات اللغة العربية، في حين لم يكن تقدمهن في الرياضيات بالمستوى نفسه؛ نتيجةً لعدم الاستفادة من نتائج الاختبارات التشخيصية لتلبية احتياجاتهن التعليمية. تتقدم الطالبات المتفوقات والموهوبات وفق قدراتهن بصورةٍ محدودة؛ نظرًا لتفاوت الدعم والمساندة المقدمة لهن في أغلب الدروس والبرامج المدرسية، بينما ظهر تقدم الطالبات ذوات التحصيل المنخفض بمستوى أفضل في دروس التقوية.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 3 مرضٍ

تلتزم معظم الطالبات الحضور، والانضباط في المواعيد المدرسية المحددة، حيث رُصدت نسب تأخير وغياب قليلة مقارنةً بالسنوات السابقة؛ نتيجةً للإجراءات المتخذة والبرامج المعززة لذلك، مثل: "أنا ألتزم بمواعيد مدرستي"، و"انضباطك خطوة للتميز"، وتكريم الطالبات المنضبطات في الطابور الصباحي.

تُساهم غالبية الطالبات بحماس في الدروس، والحياة المدرسية بصورة مناسبة، بما يتاح لهن من فرص للمساهمة في أنشطة التعليم والتعلم والبرامج، والأنشطة اللاصفية، مثل: فعاليات الطابور الصباحي

والفسحة، ومسابقة القارئات الصغيرات، كما يظهرن ثقة في أنفسهن وقدرةً على تحمل المسؤولية في توليهن الأدوار القيادية في بعض اللجان المدرسية، كاللجنة القيادية الطلابية، ولجنة بشائر النور، وظهرت أبرز المشاركات لهن في المجالين الرياضي والديني، لكن نسبة المشاركة في الأنشطة بصورة عامة كانت متوسطة.

تحترم الطالبات بعضهنّ بعضًا ويقدّرنَ معلماتهنّ، ويتصرفن بدرجة مناسبة من الوعي والمسؤولية، حيث يحافظن على ممتلكات المدرسة، ومرافقها، وتلتزم معظمهن بالأنظمة والقوانين المدرسية والقيم الإسلامية؛ نتيجة للتوجيه الفردي والجماعي من قِبل المدرسة لتنمية القيم، إضافة إلى البرامج السلوكية المطبقة، مثل: "أخلاقي تسمو"؛ الأمر الذي ساهم في شعور غالبيتهن بالأمن النفسي.

تُظهر معظم الطالبات فهمًا جيدًا لتراث البحرين وثقافتها وقيمها الإسلامية، على الرغم من تنوع نسيجهن الاجتماعي، حيث يتم تعزيز ذلك من خلال مشاركتهن في الأنشطة واللجان كمهرجان الشعر الوطني ولجنة الميثاق.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى المعلمات إلمام بالمادة العلمية انعكس بصورة متفاوتة على أدائهن في الدروس، وتميزت الدروس الجيدة بفاعلية طرائق التدريس من إعدادٍ للأنشطة، وشرحٍ بالأمثلة، وتوظيفٍ للإستراتيجيات التعليمية، كالعمل التعاوني، والتعلم باللعب، وتفعيلٍ للموارد الإلكترونية، والبطاقات التعليمية، وتحفيزٍ للطالبات بالكلمات التشجيعية، والنجوم والدرجات، إلا أنّ فاعلية ذلك كله ظهرت بصورة أقل في الدروس المرضية؛ نظرًا للتفاوت في توظيفها لدى غالبية المعلمات، واستخدام بعضهن لإستراتيجيات كن فيها محورًا للعملية التعليمية، على الرغم من الإعداد والتخطيط الجيد للدروس؛ مما أثّر بصورة متفاوتة في دافعية وانجذاب غالبية الطالبات نحو التعلم وحماسهن للمشاركة، وساهم في اكتسابهن المهارات والمفاهيم والمعارف بصورةٍ مناسبة.

يتم تحدي قدرات غالبية الطالبات، وذلك بالتدرج في مستويات الأسئلة المقدمة تبعًا لدرجة الصعوبة في بعض الدروس الفاعلة، والأعمال الكتابية؛ مما انعكس على توسعة مداركهن فيها كما في اقتراحهن حلًّا لنظام مكون من معادلتين خطيتين في دروس الرياضيات، ووضع حلول تمنع التلوث والانقراض في مادة اللغة الإنجليزية، لكن الفرص المتاحة لتنمية مهارات التفكير العليا لدى الطالبات، اقتصرت على فئة محدودة منهن تمثلت في المتفوقات وذلك بطرح أسئلة التعليل، والاستنتاج، والتفكير الناقد. تدير المعلمات الدروس بصورة مناسبة، حيث البيئة الصفية الهادئة، والإرشادات الواضحة، في حين أنّ إداراتهن للوقت في بعض الدروس ظهرت بصورة أقل؛ نتيجة الإطالة في الأنشطة الاستهلالية، أو سرعة الانتقال بين التدريبات والأنشطة؛ مما أثر في تحقيق الطالبات أهداف تلك الدروس.

تَكلَّف الطالبات بواجبات بيتية، تنوعت ما بين استكمالٍ لما تمّ تقديمه خلال الدروس، أو حلٍّ لتدريبات الكتاب أو أنشطةٍ معطاة روعي التمايز في قليلٍ منها، مع التفاوت في عملية تصحيحها من حيث استمراريتها ودقتها، وكذلك، في تقديم التغذية الراجعة؛ مما أثر في تعرّف الطالبات على مدى تقدمهن.

توظف المعلمات أساليب تقويم تنوعت ما بين شفهية وكتابية، فردية وجماعية، خاصةً في الدروس الأفضل التي يتم الاستفادة من نتائجها لتلبية الاحتياجات التعليمية، أما بقية الدروس المرضية وغير الملائمة، فقد تركز التقويم فيها على الأسئلة الشفهية غير الموجهة؛ والجماعية التحريرية التي يكون للطالبات المتفوقات فيها النصيب الأكبر، دون مراعاة لبقية الفئات، خاصةً ذوات التحصيل المنخفض؛ مما انعكس بصورة متفاوتة على تلبية الاحتياجات التعليمية، وعلى تقديم المساندة المناسبة لهن.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تنمِّي المدرسة حسّ طالباتها الوطني، وفهمهن لحقوقهن وواجباتهن وتحملهن المسؤولية بصورة جيدة، بمشاركاتها في الفعاليات الوطنية المتعددة كاحتفالية ميثاق العمل الوطني، والمسابقات الثقافية، وتقديمها البرامج الإذاعية الهادفة، ويتم تعزيز القيم والانتماء الوطني عبر نشر الجداريات، والأركان الوطنية كـ "أحبك يا البحرين"، وتفعيل دور المجلس الطلابي، والزيارات الميدانية لمؤسسات مجتمعية، كالنادي العلمي، ومركز الشيخ عيسى الثقافي.

تُعزز المدرسة المنهج بنطاقٍ مناسبٍ من الأنشطة التعليمية التي تتلاءم مع احتياجات الطالبات، وتثري خبراتهن، حيث توفر فرصًا متفاوتة ضمن حصصها الإرشادية؛ لتنمية الطالبات الموهوبات في اللغة الإنجليزية والرياضيات عن طريق مشاركتهن في المسابقات الداخلية والخارجية التي تركزت أغلبها في الفعاليات الرياضية والدينية كـ"دوري التنس"، و"واحة الإيمان"، والتي تحقق فيها المدرسة مراكز متقدمة.

إضافةً إلى تنفيذها البرامج العلاجية للطالبات ذوات التحصيل المنخفض، وصعوبات التعلم، وتقديمها بعض البرامج الإثرائية للمتفوقات، وتمكين أغلب الطالبات من اكتساب بعض المهارات والخبرات الحياتية، كمهارات تقنية المعلومات، وفن الديكور؛ مما كان له الأثر في تنمية خبراتهن بصورة متفاوتة.

يتم تحليل المناهج في غالبية المواد الدراسية، كاللغة العربية، والعلوم وإعداد ما يعززها من أنشطة ومذكرات تركز في غالبيتها على المهارات الدنيا؛ الأمر الذي ساهم في تلبية احتياجات الطالبات المتغيرة بصورة متفاوتة، في حين يتم توظيف الربط بين المواد بصورة غير فاعلة في معظم الدروس، على الرغم من وجود محاولات لتفعيل الربط بين مفاهيم بعض المواد. للمدرسة جهود واضحة في جعل بيئتها بيئة جاذبة، ومُحفِّزة للتعلم، ومُعزِّزة للمنهج، حيث تتوزع الوسائل التعليمية والإرشادية في الممرات، وتحتفي بأعمال الطالبات داخل الصفوف بصورة مناسبة.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُهيِّئ المدرسة الطالبات المستجدات بصورة جيدة، حيث يبدأ برنامجها لطالبات المرحلة الابتدائية، بلقائهن وتزويدهن بمعلومات وافية عن نظام المدارس الإعدادية قبل التحاقهن بها، ثمّ تهيئهن بداية العام الدراسي بتعريفهن على مرافقها وأنظمتها؛ مما ساهم في سرعة استقرارهن بالمدرسة. كما تُهيِّئ طالبات الثالث الإعدادي بتنظيم زيارات للمدارس الثانوية القريبة، ولقاءات تربوية مع اختصاصيين من وزارة التربية والتعليم بعنوان "خطوات نحو المستقبل"، مع تقديم بعض الحصص الإرشادية لهن.

تُلبي المدرسة الاحتياجات الشخصية والتعليمية لطالباتها، كتقديم المعونات المادية والعينية لهن، وتتابعهن بصورة مرضية عندما تكون لديهن مشكلات، كما تلبي الاحتياجات التعليمية للطالبات بفئاتهن المختلفة،

عن طريق حصص البرامج والأنشطة اللاصفية والمسابقات الداخلية والخارجية التي تساهم في تلبية احتياجات الموهوبات، كمسابقة "أبدع بريشتك وقلمك وحاسوبك"، و"القارئات الصغيرات" على مستوى وزارة التربية والتعليم، إلا أن دعمها للمتفوقات لم يكن بالمستوى نفسه، إضافة إلى تقديم الدعم المناسب لذوات صعوبات التعلم من خلال البرامج الخاصة بهن؛ مما انعكس على تقدّمهن وإبراز شخصياتهن بصورة مناسبة.

تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور فيما يختصّ بمعرفتهم بتقدم بناتهم الشخصيّ والأكاديميّ عبر قنوات عدة كاليوم المفتوح، والساعات المكتبية، إلى جانب أوراق التواصل المثبتة في كراسات الطالبات، وجاء تفاعل أولياء الأمور معها متفاوتًا.

تقيّم المدرسة الأمور المتعلقة بالأمن والسلامة يوميًا، وتتخذ الإجراءات المناسبة في معالجة أية مخاطر، وتشرف على الصيانة، وتنفذ عملية الإخلاء، كما تقدم شرطية خدمة المجتمع محاضرات ودروس توعوية لمنتسبات المدرسة عن مكافحة العنف والعدوان؛ الأمر الذي ساهم في توفير بيئة آمنة وصحية.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

للمدرسة رؤية تشاركية طموحة، تُركز على جودة التعليم، واستثمار الموارد والفرص في إعداد مخرجات قادرة على مواصلة التعلم ومزودة بالمهارات الحياتية، تجتهد القيادة العليا في ترجمة مضامينها عمليًّا بدفع منتسبات المدرسة نحو مواكبة التطوير ومواجهة التحديات، إلا أن تجاوب الأقسام الأكاديمية مع ذلك كان متفاوتًا؛ مما قلَّل من حصاد المزيد من التحسينات. تمتلك قيادة المدرسة وعيًا كبيرًا بجوانب القوة، وتلك التي تحتاج إلى تطوير؛ نتيجة شمولية التقييم الذاتي والاستفادة منه، ومن حوارات الأداء، ومن معايير المدرسة البحرينية المتميزة، في تحديد أولويات التحسين، إلا أن الاستفادة من نتائجه في التخطيط

استراتيجيًّا لمستقبل المدرسة لم يكن كافيًا، حيث لا تزال المدرسة تعمل وفق خطةٍ سنوية اتسمت بمتانة البناء، ودقة الأهداف ووضوح مؤشرات الأداء، إلا أن آليات التنفيذ والمتابعة لبنودها لم تكن بالمستوى المأمول لمواجهة كم التحديات لاسيما الإنجاز الأكاديمي، وتطوير الممارسات التربوية الصفية.

يتم تحفيز الكفاءات من عضوات الهيئتين الإدارية والتعليمية من قبل القيادة العليا، بتكريمهن ماديًّا ومعنويًّا، وتفويض الصلاحيات لهن للقيام ببعض المسؤوليات كرئاسة اللجان والمشروعات التطويرية، وتعيين منسقات لبعض الأقسام كقسمي اللغة العربية، والرياضيات؛ الأمر الذي ساهم في تسيير مجريات العمل المدرسي. تقدم لجنة جودة التعليم والتعلم بالمدرسة مجموعة من البرامج وورش العمل الداخلية والخارجية، مثل: "الإدارة الصفية"، و"التعليم المتمايز"، ويتم تبادل الزيارات الصفية بين الأقسام الأكاديمية المختلفة ومع المدارس المجاورة؛ إلا أن متابعة أثر هذه البرامج داخل الصفوف وقياس تأثيرها على رفع إنجاز الطالبات لم يتجاوز المستوى المرضي.

تتواصل المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي بصورةٍ جيدة؛ كتواصلها مع الدفاع المدني وشرطة المجتمع؛ لإثراء خبرات الطالبات التعليمية والحياتية. توظف المدرسة مواردها ومرافقها التعليمية بصورة مرضية، حيث برز توظيف غرف المجالات العملية، وتحسن الخدمات التي يقدمها مركز مصادر التعلم، إلا أن توظيف مختبر العلوم في تعزيز تعلم الطالبات، والاستفادة من الموارد التعليمية الإلكترونية لم يكن بالمستوى نفسه.

تستطلع المدرسة آراء الطالبات عبر استبانات الرضا حول جودة خدماتها، ويتم استطلاع رأي أولياء أمورهن أحيانًا، وتستجيب لبعض مقترحاتهم كزيادة الأنشطة اللاصفية نزولًا عند رغبة الطالبات، وتنفيذ مشروع المكتبة المتنقلة، كمقترح مقدم من مجلس الآباء. يتابع مجلس الإدارة، واللجنة الفنية، وفريق الدعم الخارجي في اجتماعاتهم الدورية الشؤون الإدارية والفنية للعمل المدرسي، وقد ساهمت التوصيات المرفوعة من هذه الفرق في تحسين بعض مجالات العمل، كان أبرزها مرتبط بالممارسات الإدارية، وسلوك الطالبات، والبيئة المدرسية.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- برامج التهيئة المقدمة للطالبات وسعي المدرسة؛ لتطوير فهمهن لحقوقهن وواجباتهن
- فهم الطالبات لتراث البحرين وثقافتها، واحترامهن القيم الإسلامية، وعملهن في بيئة صحية آمنة
- تواصل المدرسة مع المجتمع المحلي.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات، وتنمية مهاراتهن في المواد الأساسية
- متابعة أثر برامج التنمية المهنية في تطبيق إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة، يراعى فيها:
  - الاستفادة من نتائج التقويم في الدروس
  - مساندة الطالبات بفئاتهن المختلفة، خاصةً ذوات التحصيل المنخفض
  - إتاحة المزيد من الفرص للطالبات للتعلم الذاتي وتولي الأدوار القيادية
  - الإدارة الوقتية.
- تطوير الخطة الإستراتيجية بالاستفادة من نتائج التقييم الذاتي بصورة أكبر
- سدّ النقص في الموارد البشرية المتمثل في المعلمات الأوليات في: اللغتين العربية والفرنسية، والرياضيات.